

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 237 @

518 - أحمد بن عثمان البصري فخر الدين ولي حسبة دمشق ثم أمر طلبخانه ومات في سنة 723 وسيقاتي ذكر أخيه نجم الدين محمد بن عثمان .

519 - أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي ابن أبي سعد بن علي بن قتادة ابن إدريس ابن مطاعن الحسني الشريف المكي سلطان الحجاز يكنى أبا سليمان ولاء أبوه عجلان إمرة مكة وهو حي في شوال سنة 62 وكان قبل ذلك ينوب عنه في جميع أموره أيام مشاركته مع ثقبه ثم اعتقل مع أبيه وأخيه كبش بالقاهرة وكان السبب في ذلك أن الضياء الحموي ولي الخطابة بمكة فخرج في شعار الخطبة فصدده أحمد عن ذلك فنقم عليه أهل الدولة ثم أفرج عنه ولما مات ثقبه في سنة 62 استقل أحمد بمكة ثم في سنة 74 استقر مكان أبيه ثم في سنة ثمانين أشرك معه ولده محمدا في السلطنة وجرت لأحمد بمكة خطوب وحروب وكان شهما شجاعا ضخما آدم رايته يطوف بالكعبة سنة 85 مرارا وكان عظيم الأبهة واسع الحرمة كثير الرئاسة واقتنى من العقار بمكة ومن العبيد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت سيرته جدا بالنسبة إلى أيام أبيه وعمه وشكره المجاورون مات في شعبان سنة 788 .

520 - أحمد بن أبي العز بن أبي المكارم بن سليمان الأشموني المعروف